

علم البديع

علم البديع : هو علم تزيين الألفاظ
والمعاني بألوان بديعية من الجمال اللفظي
أو المعنوي

إلى الأبدية

المحسنات البديعية اللفظية

١) الجناس :

(يكون في الشعر والنثر)

وهو تشابه كلمتين أو أكثر في الحروف
مع الاختلاف في المعنى وهو نوعان :

أ - جناس تام : اتفاق الكلمتين في كل
الحروف وترتيبها و ضبطها
❖ صليتُ المغرب في المغرب.

ب - جناس ناقص : اختلاف الكلمتين إما في
عدد الحروف أو ترتيبها أو ضبطها
❖ هلا نُهاك نَهاك عن لوم الآخرين .

(٢) السجع :

(ويكون في النثر فقط)

وهو اتفاق الحرف الأخير في الجملة الأولى مع الحرف الأخير في الجملة الثانية .

❖ قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (اللهم أعط منفقاً خلفاً ، وأعط مُمسكاً تلفاً)

(٣) التصريع :

(ويكون في الشعر دون النثر)

وهو اتفاق الحرف الأخير الصحيح في الشطر الأول مع الحرف الأخير في الشطر التالي.

❖ سلام من صبا بردى أرقُّ

ودمعٌ لا يُكفكفُ يا دمشقُ

٤) الترصيع :

(ويكون في الشعر ويسمى التقفية الداخلية)

وهو اتفاق كلمتين في الحرف الأخير في حشو البيت دون الروي.

❖ مِكْرِ مِفْرِ مقبل مدبر

كجلمود صخر حطه السيل من عل

٥) حسن التقسيم :

(ويكون في الشعر ويسمى بالتوازن الموسيقي)

❖ ما واقع الروم إلا فرّ قارحها

ولا رمى الفرس إلا طاش راميها

٦) الاقتباس :

وهو تضمين النص من القرآن أو الحديث النبوي.

❖ رحلوا فليستُ مسائلاً عن دارهم

أنا (باخعٌ نفسي على آثارهم)

٧) التضمين :

تضمين بيت شعر أو أبيات شعرية في النص.

المحسنات البديعية المعنوية

(١) الطباق : هو كلمة ضد كلمة .

✿ طباق الإيجاب : طويل × قصير

أبيض × أسود

✿ طباق السلب : يعلم × لا يعلم

طويل × ليس طويل

(٢) مقابلة : أكثر من كلمة ضد أكثر من كلمة .

✿ قال بعض البلغاء : **كدر الجماعة** خير من **صفو الفرقة** .

(٣) التورية :

وَرَّيْتُ الْخَبْرَ تَوْرِيَّةً ، أَي سَتَرْتَهُ وَأَخْفَيْتَهُ
والتورية لفظ له معنيان أحدهما قريب والآخر بعيد.

أبْلَيْتَهُ صَدًّا وَهَجْرًا	رفقاً بِخِلٍ ناصح 
فَرَدَّدْتَهُ فِي الْحَالِ <u>نَهْرًا</u>	وَأَفَاكَ سَائِلٍ دَمْعَةً

المعنى القريب لنهراً (الزجر) بدليل كلمة رددته ،
المعنى البعيد لنهراً (الماء) بدليل كلمة سائل

بيّني نوع المحسن البديعي فيها يلي :

١- إن الأرواح جنودٌ مجنّدة ، فما تعارف منها ائتلف وما تناكر اختلف) .

(١)طويل النجاد ، رفيع العماد

كثير الرماد ، إذا ما شتا

(٣)كم وقف على الأطلال من سائل بدمع سائل.

٥) الانسان بآدابه لا بزيّه وثيابه.

٦) بيض الصفائح لا سود الصحائف

في متونهن جلاء الشك والريب.

٧) قال تعالى : { يستخفون من الناس ولا يستخفون

من الله }

٨) شاهدت كثيراً من آثار المصريين فهل رأيت

شيئاً من القصور ؟

المعلّمة : إيمان غالب